الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الديوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة
Synthes press

مجال التعاون الثنائي
Area of bilateral cooperation

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية
24 مارس 2026 - 20:16

الوزير الأول يجري محادثات مع الرئيس النيجري بنيامي لبحث سبل تعزيز التعاون

بقلم خالد زوبيري

استُقبل الوزير الأول، سيفي غريب، اليوم الثلاثاء، من قبل رئيس جمهورية النيجر الشقيقة، الفريق عبد الرحمان تشياني.
ونقل الوزير الأول إلى الرئيس النيجري التحيات الأخوية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبالغ حرصه على العمل سويا من أجل توطيد الروابط الأخوية وعلاقات التضامن والتعاون بين البلدين الشقيقين.
وتم خلال هذا اللقاء استعراض نتائج الدورة الثانية للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية النيجرية للتعاون، التي جرت أشغالها على مدى الأيام الثلاثة الماضية، وأشرف على رئاستها الوزير الأول مناصفة مع نظيره النيجري، علي محمد لمين زين.
خلال هذا اللقاء، أعرب الرئيس عبد الرحمن تشياني، عن بالغ تقديره لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وخالص شكره له على التزامه الدائم تجاه جمهورية النيجر الشقيقة وشعبها. مستذكرا زيارته التي قام بها إلى الجزائر في فيفري الماضي، والنتائج الهامة التي توجت بها والتي مكنت من إعطاء دفعة قوية للعلاقات بين البلدين وتنشيط التعاون بينهما في شتى المجالات.
كما أضاف الرئيس عبد الرحمن تشياني، بأن العلاقات بين الجزائر والنيجر ينبغي أن تشكل نموذجا يحتذى به في المنطقة، ذلك أن الروابط القائمة بين البلدين والتوافق الذي يجمعهما على أعلى مستوى، هي كلها عوامل من شأنها المساهمة في الانتقال بالعلاقات والتعاون الثنائيين إلى مرحلة جديدة قوامها التضامن والشراكة والتنسيق المشترك حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والتحديات التي تشهدها المنطقة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة العمل على تجسيد المخرجات الهامة للجنة المشتركة الكبرى، وعزمه على رعاية تجسيدها شخصيا بمعية أخيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.
ومن جهته، أشاد الوزير الأول بعمق الروابط التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص قيادتيهما على المضي قدما في تعزيز التعاون الثنائي من خلال استغلال كافة فرص التعاون والشراكة التي يتيحها اقتصادا البلدين وفق مقاربة تضامنية قائمة على التكامل والاندماج.
كما أكد الوزير الأول أن انعقاد هذه الدورة يأتي في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وأخيه فخامة الرئيس عبد الرحمن تشياني، المسداة خلال زيارته إلى الجزائر في فيفري المنصرم، لاسيما ضرورة الحرص على **متابعة تجسيد جميع أنشطة التعاون القائمة بين البلدين، بما فيها مخرجات الدورة الثانية للجنة المشتركة الكبرى، لاسيما في مجالات المحروقات و الطاقة و الفلاحة والبنى التحتية، والتعليم العالي والتكوين المهني وغيرها، واستكشاف كل السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بما يستجيب لتوجيهات قائدي البلدين وبما يرقى إلى تطلعات شعبيهما في مزيد من التضامن والتكامل والنمو.**
وللإشارة، كان الوزير الأول مرفوقا بوفد وزاري هام.

ألجيريا برس اونلاين Algeria Press Online
24مارس 2026 - على الساعة :11:03

افتتاح أشغال منتدى الأعمال الجزائري–النيجري المنعقد بنيامي

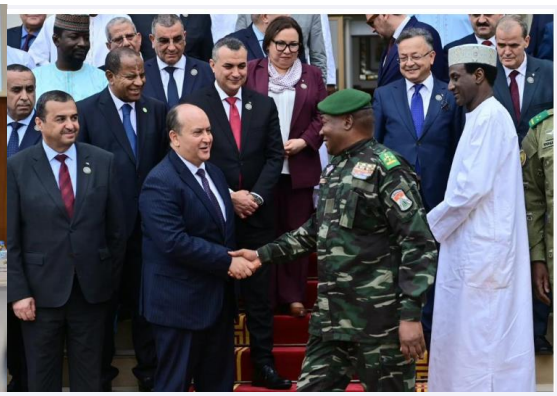

أشرف الوزير الأول سيفي غريب، إلى جانب الوزير الأول لجمهورية النيجر علي لامين زين مهمان، اليوم الثلاثاء، على افتتاح أشغال منتدى الأعمال الجزائري–النيجري المنعقد بنيامي.

وذلك تجسيدا للإرادة المشتركة للبلدين الرامية إلى ترقية التعاون الاقتصادي وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الثنائية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أن انعقاد منتدى الاعمال الجزائري–النيجري يأتي لتجسيد التوجيهات السامية لقائدي البلدين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخيه رئيس جمهورية النيجر السيد عبد الرحمن تياني، والتي تم التأكيد عليها خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها هذا الأخير إلى الجزائر.

وأوضح أن هذه التوجيهات ترسم معالم تعاون شامل يمتد إلى مختلف المجالات، لاسيما الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب سائر القطاعات التي يمكن أن يشملها التنسيق الثنائي، بالنظر إلى العمق التاريخي الذي يجمع الشعبين الشقيقين.

وأشار الوزير الاول إلى أن خارطة الطريق التي ستُصادق عليها اللجنة المشتركة من شأنها أن تمنح دفعًا قويًا لمسار التعاون، وتُسهم في تحقيق توافق اقتصادي فعّال بين البلدين، بما يعزز آفاق الشراكة الاستراتيجية.

كما شدد على أهمية أن تتوّج هذه الزيارة التي يقوم بها إلى جمهورية النيجر، بإبرام اتفاقيات عملية، من شأنها تجسيد الطموحات المشتركة وتحويل الإرادة السياسية إلى إنجازات ملموسة على أرض الواقع، بما يستجيب لتطلعات الشعبين الجزائري والنيجري.

وقد شكّل هذا المنتدى مناسبة لعرض وتحليل مناخ الأعمال وآفاق الاستثمار في كل من الجزائر والنيجر، مع إبراز الإصلاحات المعتمدة لتحسين جاذبية الاستثمار، وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية، وتعزيز آليات مرافقة المستثمرين وتسهيل الإجراءات.

كما تم خلال أشغال المنتدى تقديم فرص الاستثمار في جملة من القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية، على غرار الفلاحة وتربية المواشي والصناعات الزراعية والغذائية، وقطاع المحروقات والطاقة بما يشمل الطاقات المتجددة، إلى جانب المناجم واستغلال الموارد الطبيعية، فضلاً عن البنى التحتية والأشغال العمومية والنقل، وكذا الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة والبريد، إضافة إلى الصناعة التحويلية والخدمات اللوجستية، بما يعكس الإمكانات الكبيرة للتكامل الاقتصادي بين البلدين، مع إبراز تنافسية المنتجات الجزائرية، لا سيما في المجالين الفلاحي والغذائي، وفرص ولوجها إلى السوق النيجيرية.

كما سمحت اللقاءات الثنائية بين المتعاملين الاقتصاديين من الجانبين وكذا اللقاءات التي جمعت ممثلي المؤسسات والهيئات الرسمية باستكشاف فرص شراكة ملموسة وبحث سبل تجسيد مشاريع استثمارية مشتركة من شأنها تعزيز المبادلات التجارية وترقية التعاون الاقتصادي الثنائي.

وبالمناسبة تقدم مجلس الأعمال الجزائري-النيجري، المجتمع في نيامي، بلائحة شكر خاصة إلى كل من عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وإلى الفريق أول عبد الرحمن تياني، رئيس الجمهورية ورئيس الدولة، وذلك تقديراً للديناميكية الجديدة التي تم إرساؤها في العلاقات السياسية والاقتصادية بين بلدينا، ولإرادتهما الواضحة في تعزيز الروابط التجارية من خلال تطوير مشاريع استراتيجية وهيكلية بين الجزائر والنيجر.

واختُتمت أشغال المنتدى بجلسة تفاعلية خُصصت لتبادل الآراء وطرح الانشغالات، بما يسهم في بلورة رؤية مشتركة لتطوير التعاون الاقتصادي بين الجزائر والنيجر، وفتح آفاق واعدة لشراكات مستدامة تخدم مصالح البلدين.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 03

صحف إيطاليا تؤكد أن الجزائر شريك موثوق

تفاؤل إيطالي بزيارة ميلوني

ركزت الصحافة الإيطالية، في تناولها لزيارة رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني إلى الجزائر اليوم، على بعدها الاستعجالي ووصفتها في أكثر من عنوان بأنها "مهمة إنقاذ عاجلة" لضمان أمن الإمدادات الطاقوية، في ظل ظرف دولي متقلب، مقابل تأكيد لافت على أن العلاقات الثنائية بلغت مستوى "غير مسبوق من القوة والصلابة".

أحمد.ح

● فيما يتعلق بملف الغاز، أجمعت صحف بارزة مثل La Stampa، Il Sole 24 Ore على أن الزيارة تأتي في سياق "دقيق للغاية"، خاصة بعد الاضطرابات التي مست إمدادات الغاز المسال من قطر على خلفية التوترات في مضيق هرمز نتيجة الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران التي دخلت أسبوعها الرابع.

وضمن هذا الإطار صُورت الجزائر وفقا لعدة مصادر إعلامية كشريك حاسم وموثوق وقادر على تعويض أي نقص محتمل، بما يحمي الاقتصاد الإيطالي من تقلبات الأسعار ويضمن استقرار تموين العائلات والمؤسسات، مع إبراز طموح روما للتحول إلى منصة أوروبية لتوزيع الطاقة بفضل هذه الشراكة.

أما على صعيد الرؤية الاستراتيجية، فقد أولت الصحف القريبة من دوائر القرار الاقتصادي، على غرار Formiche، أهمية خاصة لخطة ماتي، باعتبارها الإطار الناظم لتوسيع التعاون مع الجزائر، حيث لم يعد الأمر، حسبها، يقتصر على المحروقات، بل يشمل مشاريع في الزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والربط الكهربائي، إلى جانب مبادرات في التكوين المهني ونقل المعرفة، ما يعكس توجها نحو شراكة متعددة الأبعاد.

وفي محور الأمن والهجرة، ركزت التقارير على ضرورة تعزيز التنسيق بين البلدين في ملفات حساسة، خاصة في منطقتي الساحل وليبيا، حيث تُعد الجزائر فاعلا محوريا. كما شددت بعض الصحف، لاسيما ذات التوجه المحافظ، على أهمية التعاون في مكافحة الهجرة غير النظامية وتفكيك شبكات الاتجار بالبشر، مع تقديم الجزائر كشريك "موثوق ومتوازن" في ضمان استقرار حوض المتوسط.

اقتصاديا، أبرزت تقارير صادرة عن وكالة "نوفا" أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ نحو 13 مليار يورو في 2025، مع تسجيل نمو في الصادرات الإيطالية، خاصة في قطاع الهندسة الميكانيكية، وهو ما يعكس توجها نحو تنويع العلاقات الاقتصادية وتجاوز الطابع الطاقوي الأحادي.

وتتقاطع قراءات الإعلام الإيطالي عند اعتبار هذه الزيارة محطة مفصلية لترسيخ "محور روما–الجزائر" كأحد أهم مرتكزات السياسة الخارجية الإيطالية في إفريقيا وركيزة أساسية لأمنها الطاقوي والقومي في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة.

أ.ح

الأخبـــــــار الجهويـــــــة
Regional news

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :05

2000 هكتار من القمح الصلب تم زراعتها في المحيط

الذرة العلفية جديد مشروع "بي.أف" الإيطالية بولاية تيميمون

■ صحراء تقرت على موعد مع تجربة عالمية لمقاومة البذور للتربة المالحة

حسان حويشة

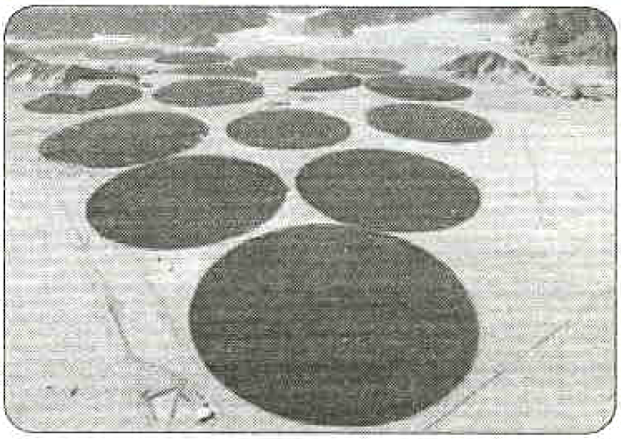

أضافت شركة "بونيكفي فيراريزي" الإيطالية (بي.أف الدولية) حبوب الذرة العلفية إلى قائمة المحاصيل التي ستنتجها بمحيط تيميمون الزراعي، الذي يمتد على 36 ألف هكتار، بالنظر لأهميتها الإستراتيجية، حيث سيشرع في العملية بداية من أوت المقبل، في وقت بلغت المساحة المزروعة بالقمح الصلب بنفس الولاية 2000 هكتار يتم ريها بخمسين جهازا للرش المحوري.

في هذا السياق، أفاد مصدر إيطالي رفيع على صلة بالمشروع لـ"الشروق" أنه بالنظر لحاجيات الجزائر من أعلاف المواشي التي تعتبر استراتيجية للبلاد خصصوا في ظل مساعي السلطات لتقليل الواردات من هذه المدة ودعم المربين والموالين لزيادة أعداد القطعان من جهة وتوفير اللحوم الحمراء من جهة أخرى، تقرر الشروع في زراعة الذرة العلفية بالمحيط الممنوح لشركة "بونيفيكي فيراريزي" الإيطالية بولاية تيميمون، مشيرا إلى أن أولى المساحات سيتم الشروع في زراعتها نهاية شهر أوت المقبل.

وفي إطار تنفيذ المشروع، بلغت المساحة المزروعة في المحيط ذاته في إطار موسم الحرب والبذر الجاري، نحو 2000 هكتار كلها عبارة عن قمح صلب،حيث أشار المصدر ذاته إلى أن كامل المساحة يتم سقيها بـ50 جهازا للرش المحوري حيث أن كل واحد يغطي مساحة 40 هكتارا، مشيرا إلى أن المشروع ينتظر تنفيذ عمليات تعبيد الطرقات والمسالك وإيصال الكهرباء.

ومن المنتظر أن تنطلق هذه الأيام جملة غرس البقوليات الجافة لأول مرة، حيث ستكون الانطلاقة بمساحات مخصصة للعدس كتجربة أولى، على أن تتوسع التجربة في المواسم القادمة خصوصا بعد حدوث تفاعل التربة مع الأسمدة الآزوتية الذي يزيد من الخصوبة بمرور السنوات، مع اعتبارها منتجا استراتيجيا على غرار الذرة العلفية.

تجربة فريدة عالميا جارية في صحراء تقرت

في السياق ذاته، كشف المصدر الذي تحدثت إليه "الشروق" أن محيطها بولاية تقرت يشهد حاليا إجراء تجربة رائدة عالمية وفريدة من نوعها عبر مساحة مقدرة بـ 100 هكتار يتم ريها بجهازي ري محوري، للتعرف على ردة فعل البذور وعدد السنابل التي تخرج منها في تربة مالحة.

ووفق المصدر ذاته، فإن المؤشرات الأولية لهذه التجارب مطمئنة جدا من خلال عدد سنابل كثيف نبت في كل بذرة، مشيرا إلى أن البذور التي استعملت جرى إنتاجها من طرف شركة "بي.أف" وهي مقاومة في الأتربة والمحيطات المالحة، وجرى تطويرها من طرف المجموعة الإيطالية بالتعاون مع مخابر عالمية.

وكما هو معلوم، فإن "بي.أف الدولية" التي تعتبر أكبر مجموعة زراعية في إيطاليا ومدرجة في بورصة ميلانو، تعتزم توسيع مشروعها بالصحراء الجزائرية ليشمل إنتاج اللحوم الحمراء والحليب، وهو ما كشف عنه رئيسها التنفيذي فيديريكو فيكيوني في تصريحات سابقة لـ"الشروق".

الوسط EL WASSAT يومية وطنية شاملة
الصفحة 06

تيزي وزو

وضع حيز الخدمة لمركز تخزين الحبوب

أشرف والي ولاية تيزي وزو بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، اليوم الإثنين، على وضع حيز الخدمة مركز تخزين الحبوب ببلدية صوامع دائرة مقلع بحضور السلطات المحلية و فلاحي المنطقة. ويهدف المركز المجهز بأنظمة وزن ومراقبة تقنية لضمان سلامة المحاصيل من التلف والعوامل المناخية، الى استيعاب كميات معتبرة من محصول الحبوب (قمح صلب ولين)، مما سيعزز من قدرات التخزين، حسبما افاد به بيان لمصالح الولاية. كما سيساهم موقع المركز في تخفيف أعباء النقل على المزارعين في المناطق المجاورة، مما يشجع على رفع المساحات المزروعة مستقبلا.

و يعد هذا المركز الثاني الذي تم وضعه حيز الخدمة هذه السنة بعد مركز ذراع الميزان في إنتظار إتمام أشغال التهيئة الخارجية بمركز تخزين الحبوب ببلدية ذراع بن خدة و كذلك مركز تخزين الحبوب ببلدية فريحة الذي تعرف أشغاله تقدما ملحوظا.

وتتدرج هذه العملية، يضيف البيان، " ضمن مخطط وطني شامل يهدف إلى توسيع شبكة مراكز تخزين الحبوب ونقاط التجميع لمواكبة القفزة النوعية التي يشهدها قطاع الفلاحة."

الوسط EL WASSAT يومية وطنية شاملة
الصفحة 07

لتسليط الضوء على الفلاحة العضوية

ملتقى حول الواحة البيولوجية من أجل زراعة مستدامة بتوقرت

تحتضن ولاية توقرت يومي 1 و2 من شهر أفريل المقبل، أشغال ملتقى وطني حول "الواحة البيولوجية لتعزيز الاستثمار الفلاحي المستدام"، بمبادرة من الغرفة الفلاحية ومصالح قطاع الفلاحة بالولاية.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء العلمي الوطني الذي يحمل شعار " عودة إلى الأصل.. استثمار المستقبل"، وذلك بغية تسليط الضوء على الفلاحة العضوية وآليات تطوير زراعة النخيل كركيزة اقتصادية وبيئية للمنطقة، حيث ستتخلل هذه الفعاليات تنشيط عدة محاضرات ومداخلات وورشات تكوينية ميدانية يؤطرها نخبة من الخبراء والباحثين في مجال الفلاحة الصحراوية. كما ستركز محاور الملتقى حول عدة مسائل تتعلق بآليات التحول نحو "التمر البيولوجي" لرفع جودة وتنافسية الانتاج، بالإضافة إلى طرق المكافحة المتكاملة لأمراض النخيل المستوطنة في منطقة وادي ريغ، وكذا تعميم الأساليب الزراعية الحديثة لضمان جودة التمور وسلامتها. وفي سياق متصل قال منظمي هذه التظاهرة في تصريحات لهم مع يومية "الوسط"، بأن هذه الأخيرة تندرج في إطار المساعي الحثيثة لترقية وعصرنة الفلاحة الواحية، والانتقال من الزراعة التقليدية إلى زراعة "بيولوجية" تعزز نجاعة الاستثمار الفلاحي بشكل مستدام.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 05

وهران

مرافقة ميدانية لبرنامج الأشجار المثمرة المقاومة

● يحظى برنامج الأشجار المثمرة المقاومة الذي انطلق خلال الموسم الفلاحي (2025-2026)، بمتابعة تقنية دقيقة ومرافقة ميدانية مستمرة لفائدة الفلاحين المنخرطين فيه، لاسيما أنه يهدف إلى إعادة الاعتبار لهذا الصنف من الأشجار، إضافة إلى حماية المناطق الجبلية من ظاهرتي التصحر وانجراف التربة، حسبما أفادت به مصالح مديرية الفلاحة المحلية.

وفي إطار هذا البرنامج المدعم من طرف الدولة، تقوم اللجنة المكلفة بالمتابعة، والتي تضم إطارات من مديرية المصالح الفلاحية، والمحطة الجهوية لحماية النباتات، والمركز الوطني للمصادقة على البذور والشتائل، بإجراء زيارات ومعاينات ميدانية للبساتين التي شهدت عمليات غرس أشجار اللوز والتين والفستق، مثلما أوضحته رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بالمديرية، وهيبة عصمان.

وخلال هذا الموسم، تم تخصيص غلاف مالي يقدّر بـ5 ملايين دج لغرس أشجار اللوز على مساحة تقارب 40.5 هكتار، إضافة إلى غرس أشجار التين على مساحة 26.5 هكتار، فيما تم تخصيص هكتار واحد لغرس أشجار الفستق، كما تم التأكيد عليه.

واستفادت ولاية وهران، في إطار البرنامج الوطني للأشجار المثمرة المقاومة من غلاف مالي إجمالي يقدّر بـ50 مليون دج، على أن يستمر تنفيذ هذا البرنامج إلى غاية سنة 2027، حسب ذات المسؤولة، وتتضمن الحصة الأولى من هذا البرنامج غرس 280 شجيرة لوز في الهكتار الواحد على مستوى بساتين العنصر وبوتليليس ووادي تليلات وقديل وبطيوة والسانية، حيث تم اختيار صنف يُعرف باسم "تكساس" الذي كان شائعا في وهران، بهدف إعادة الاعتبار له بعد أن عرف تراجعا في السنوات الأخيرة، كونه من الأصناف الأكثر تكيفا مع الظروف المناخية السائدة بالمنطقة.

كما تم غرس 200 شجرة تين في الهكتار الواحد عبر مختلف البساتين التابعة للمقاطعات الفلاحية بالولاية، في حين تم غرس 200 شتلة فستق في الهكتار الواحد كتجربة أولى بمنطقة فلاحية ببطيوة، وأشار نفس المصدر إلى أن برنامج الأشجار المثمرة سيتوسع مستقبلا، ليشمل أيضا غرس الخروب والأرقان خلال المواسم القادمة.

ق. م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 10

مع توقع ارتفاع إنتاج وفير للحبوب بتيارت

الشروع في التحضير الاستباقي لحملة الحصاد والدرس

● شرعت نيابة مديرية العتاد الفلاحي لتعاونية الحبوب والخضر الجافة في التحضير الاستباقي لحملة الحصاد، من خلال تجهيز العتاد ومراقبته وصيانته.

وأعلنت مديرية تعاونية الحبوب والخضر الجافة بتيارت عن شروع فرق مختصة في مراقبة وفحص العتاد الفلاحي، المتمثل في آلات الحصاد والجرارات وآلات كبس التبن، لضمان جاهزيتها القصوى، قصد تمكين الفلاحين من الاستفادة منها في أفضل الظروف.

وكانت مديرية المصالح الفلاحية قد خصصت مساحة تقدر بـ310 آلاف هكتار لزراعة الحبوب برسم الموسم الفلاحي الجديد، يوجه الجزء الأكبر منها لزراعة القمح الصلب. كما وفّرت كمية كافية من البذور للفلاحين، مع فتح الشباك الموحد لاستقبال ملفات الراغبين في الاستفادة. ووزعت تعاونيات الحبوب والخضر الجافة بكل من فرندة ومهدية وتيارت البذور على الفلاحين، تنفيذا لتعليمات وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، القاضية بتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لضمان تموين الفلاحين بالبذور المعالجة ذات الجودة العالية. وتبشر المعطيات بعام فلاحي ناجح في المحاصيل الكبرى، قياسا بكمية الأمطار الهامة التي شهدتها المنطقة خلال فصل الشتاء، ومع اقتراب حلول فصل الربيع، وذلك بعد سنوات من الجفاف التي تراجع فيها إنتاج المحاصيل الكبرى إلى 250 ألف قنطار، بعدما كانت الولاية تحقق رقما قياسيا بلغ 5 ملايين قنطار. وارتفعت قدرات تخزين المحاصيل الكبرى إلى نحو 4.5 مليون قنطار، عقب استلام المراكز الجوارية لتخزين الحبوب، والبالغ عددها 11 مركزا، من بينها الصومعة الاستراتيجية الواقعة بالمنطقة الصناعية ببلدية عين بوشقيف (18 كلم شرقي تيارت)، بسعة مليون قنطار، وأخرى ببلدية مشرع الصفا (20 كلم غربي عاصمة الولاية) بقدرة 200 ألف قنطار. وتندرج هذه المشاريع ضمن تجسيد برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى رفع قدرات التخزين في شعبة الحبوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما يتضمن هذا البرنامج الوطني إنجاز 350 مركزا جواريا على مستوى 52 ولاية، بطاقة تخزين إجمالية تقدر بمليون و750 ألف طن.

محمد رابح

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:11

المدية

إدماج 8598 ملف لتطهير العقار الفلاحي

● كشف مدير المصالح الفلاحية بولاية المدية عن تحقيق تقدم معتبر في عملية تطهير العقار الفلاحي، من خلال إدماج آلاف الملفات ضمن المنصة الرقمية ومعالجة جزء كبير منها، وذلك خلال اجتماع اللجنة الولائية لتطهير العقار الفلاحي.

وأوضح المدير في عرضه أنه تم إدماج 8598 ملفا ضمن المنصة الرقمية، تم قبول 6172 ملفا منها، ما يعكس تسارع وتيرة دراسة الملفات وتسوية الوضعيات العالقة وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها.

كما تم خلال الاجتماع استعراض طلبات الاستفادة من الامتياز في إطار المنشور الوزاري المنظم للعملية، مع الوقوف على مدى تنفيذ التوصيات والتعليمات المسداة خلال الاجتماع السابق، خاصة ما تعلق بتسريع دراسة الملفات ومعالجة الإشكالات المطروحة ميدانيا.

وأكد والي الولاية، في توجيهاته، على ضرورة مواصلة العمل بوتيرة أكثر فعالية، من خلال تعزيز دور خلية المتابعة على مستوى الأمانة العامة، لضمان الإدراج السريع والدقيق للمعطيات عبر المنصة الرقمية، مع التشديد على الشفافية في معالجة الملفات والتدقيق الميداني في صحتها.

ودعا الوالي إلى تكثيف التنسيق بين مختلف المصالح المعنية، واسترجاع الأراضي الفلاحية غير المستغلة، وتثبيت الفلاحين الحقيقيين في إطار قانوني واضح، وتشجيع الاستثمار الفلاحي المنتج، إلى جانب تشديد الرقابة على تحويل وجهة العقار الفلاحي.

ط. عبدالكريم

المساهمات
Contributions

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 05

قانون التوجيه الفلاحي على الطاولة

مخطط شامل لتعزيز السيادة الغذائية

- الفاعلون يجمعون: قانون التوجيه حجر الأساس لفلاحة عصرية
- إشراك المهنيين مفتاح نجاح قانون التوجيه الفلاحي الجديد

خلّف عرض مسودة قانون التوجيه الفلاحي للإثراء، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، ردود فعل إيجابية من مختلف الفاعلين في القطاع، حيث اعتبرها ممثلوهم، في تصريحات لـ"الخبر"، خطوة بالغة الأهمية في تجسيد توجهات السلطات العليا الرامية إلى تعزيز السيادة الوطنية، من خلال تحقيق الأمن الغذائي.

رشيدة دبوب

● أجمع المتدخلون على أن هذا القانون، بحكم طابعه "الاستراتيجي والمصيري"، سيخضع لنقاش واسع وآراء معمّقة تشمل أدق التفاصيل المرتبطة بتسيير مختلف الشعب الفلاحية، وتنظيم الإنتاج، وآليات الضبط، وكذا تسهيل الحصول على القروض، مع العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية وتخفيف القيود البيروقراطية التي لطالما شكلت عائقاً أمام الفلاحين والمستثمرين.

العمل على استقطاب فئة الشباب

كما شدد محدثو "الخبر" على أن الرهان الأكبر يبقى في القدرة على استقطاب فئة الشباب وإقناعها بالانخراط في المجال الفلاحي، من خلال إبراز الامتيازات والحوافز التي يوفرها هذا القطاع، بما ينسجم مع استراتيجية الدولة الهادفة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية، وفتح آفاق واعدة للتصدير، خاصة في ظل المؤهلات الكبيرة التي تزخر بها البلاد، وعلى رأسها التنوع الملحوظ في الإنتاج الزراعي عبر مختلف الولايات، وهو ما يمنح الجزائر فرصاً حقيقية لتعزيز موقعها في الأسواق الخارجية مستقبلاً.

ويُعدّ القانون 08-16 الصادر سنة 2008، والذي يأتي تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، من أبرز المحاور الكبرى المدرجة ضمن ورقة طريق القطاع للفترة 2026-2027، إذ يهدف إلى إعادة تأسيس الإطار التشريعي للفلاحة، من خلال ترسيخ مبدأ "السيادة الغذائية كخيار استراتيجي ومحوري".

وفي هذا السياق، أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أن مشروع هذا القانون يندرج ضمن رؤية عصرية شاملة، تأخذ بعين الاعتبار مختلف التحولات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي شهدها القطاع خلال ما يقارب العقدين من الزمن منذ صدوره، وهو ما يستدعي تكييف النصوص القانونية مع المتغيرات الراهنة والتحديات المستقبلية.

الغرفة الوطنية للفلاحة: "القانون يدخل في صلب توجيهات الرئيس لفلاحة عصرية"

أكد رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، محمد يزيد حميلي، أن اللقاء الأخير الذي جمعهم بوزير الفلاحة حول مسودة قانون التوجيه الفلاحي الموجهة للإثراء يمثل خطوة مهمة وضرورية، كونه يندرج ضمن تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الذي شدّد على ضرورة مراجعة هذا القانون، باعتباره حجر الأساس للإصلاحات والعصرنة المنتظرة في قطاع الفلاحة.

وأوضح حميلي أن بقاء القانون دون مراجعة لسنوات طويلة جعل من تحيينه أمرا حتميا، حتى يتماشى مع التحديات الجديدة، ويساهم في بناء فلاحة عصرية قائمة على أسس علمية وتكنولوجية، مع تشجيع الابتكار وتطوير أساليب الإنتاج. وأضاف أن: "تحقيق الأمن الغذائي أصبح أولوية ملحة"، خاصة في ظل التقلبات الدولية التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة، والتي أثرت بشكل مباشر على سلاسل الإمداد وأسعار المواد الغذائية، فضلا عن التغيرات المناخية التي أضرت بالإنتاج الفلاحي وغيّرت العديد من المفاهيم التقليدية المرتبطة به.

وأبرز حميلي أن السلطات العليا في البلاد استوعبت هذه التحولات، وشرعت في تجسيد رؤيتها، من خلال إطلاق إصلاحات عميقة، مؤكداً أن مستقبل الفلاحة الجزائرية يعتمد بالدرجة الأولى على جهود الفلاحين الذين يشكلون العمود الفقري لهذا القطاع، مع الإشادة بإشراكهم في صياغة هذا المشروع، واستعداد الغرفة الدائم للمساهمة في إنجاح هذه الخطوة المفصلية.

اتحاد الفلاحين: "استشارة المهنيين أولوية لإثراء المسودة"

من جانبه، أبرز الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين على لسان أمينه الوطني، سليمان ضريبن، الأهمية الكبيرة لهذا المشروع، مؤكدا أن المسودة التي عرضها وزير الفلاحة، ياسين مهدي وليد، شاملة لمختلف الجوانب التي تهم القطاع. وتعكس بشكل واضح تجسيد التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية سنة 2023، خلال إشرافه على الاحتفالية السنوية للاتحاد. وأوضح أن تلك التوجيهات ركزت على الأهمية الاستراتيجية لقطاع الفلاحة، مع إعطاء الأولوية لشعب الحبوب واللحوم والحليب والبذور بمختلف أنواعها، إضافة إلى إصلاح نظام الدعم الخاص بالمواد الاستراتيجية.

كما أشار ضريبين إلى ضرورة الحفاظ على الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، واستحداث آليات فعالة لضبط السوق، بما يضمن حماية المنتج الوطني والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، إلى جانب تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل حصول الفلاحين على القروض والمواد الفلاحية، وتشجيع التحول التكنولوجي والرقمي داخل القطاع. ولم يغفل المتحدث الإشارة إلى أهمية ترقية مهنة الفلاح وتحفيز الشباب على الالتحاق بها، خاصة في ظل تقدم سن عدد كبير من الفلاحين، وهو ما يستدعي ضخ دماء جديدة قادرة على استثمار المعارف العلمية والتقنيات الحديثة.

وأكد محدثنا أن الاتحاد سيعمل على تنظيم مشاورات واسعة مع المهنيين من فلاحين ومربين، من أجل جمع مقترحاتهم وإيصالها إلى الوزارة خلال اللقاءات المرتقبة، مشيداً في الوقت ذاته بالسرعة التي يتم بها تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية، والتي أعطت، حسبه، ديناميكية واضحة لمختلف الملفات، سواء ما تعلق بالمكننة أو بمراجعة قانون التوجيه الفلاحي.

المهندسون الزراعيون: "قانون التوجيه بمثابة دستور للقطاع ونطالب بإشراكنا في تعديله"

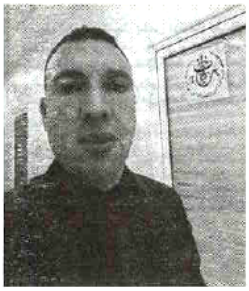

يرى الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين أن مراجعة قانون التوجيه الفلاحي 08/16 أصبحت ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل، في ظل التحولات الاقتصادية والمناخية المتسارعة التي يشهدها القطاع الفلاحي في الجزائر. وأوضح عضو الاتحاد، عبد المجيد صغيري، أن هذا القانون يمثل بمثابة دستور حقيقي للفلاحة، نظرا لكونه يحدد الإطار العام للسياسات الفلاحية، خاصة في مجالات الاستثمار، والعقار، وتنظيم المهن، وتطوير مختلف الشعب الإنتاجية.

وأشار المهندس صغيري إلى أن القانون الحالي يحتاج إلى تحديث عميق يواكب تطور أنماط الاستثمار الفلاحي، لاسيما مع بروز مشاريع كبرى في مجالات الزراعة الصحراوية والزراعة الصناعية، مع ضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية ومنح ضمانات أكبر للمستثمرين، بما يعزز جاذبية القطاع. وأضاف أنه رغم توفر آليات تمويل عبر عدة بنوك، من بينها البنك الوطني الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، إلا أن العديد من الفلاحين لا يزالون يواجهون صعوبات في الوصول إلى التمويل، ما يستدعي مراجعة هذه الآليات وتكييفها مع خصوصيات النشاط الفلاحي والمخاطر المرتبطة به.

كما شدد المصدر ذاته على أهمية تحسين سياسة منح العقار الفلاحي، باعتباره حجر الأساس لأي استثمار ناجح، مع تعزيز الشفافية والفعالية في توزيع الأراضي، خاصة في إطار نظام الامتياز، وضمان الاستغلال الفعلي لها، مؤكدا أن القانون ينبغي أن ينظم المهن الفلاحية بشكل أكثر وضوحا، مع إعطاء مكانة محورية للمهندس الزراعي، لضمان التأطير التقني للمشاريع وتحسين الإنتاجية وجودة المنتجات.

ودعا صغيري إلى ضرورة دعم الشعب ذات الأولوية، مثل الحبوب والحليب واللحوم والزراعات الصناعية، مع إدماج الابتكار والتكنولوجيا الحديثة، مشيرا إلى أن التغيرات الدولية وارتفاع أسعار الغذاء يفرضان اعتماد أدوات أكثر فعالية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليص التبعية للأسواق الخارجية.

وختم بالتأكيد على أن مراجعة هذا القانون لا تقتصر على كونها تعديلا تقنيا فحسب، بل تمثل خطوة استراتيجية لإعادة هيكلة القطاع الفلاحي بشكل شامل، بما يحقق فلاحة عصرية واستثمارا فعالا وسيادة غذائية مستدامة، مع التأكيد على ضرورة إشراك جميع الفاعلين، وفي مقدمتهم المهندسون الزراعيون، في إثراء المسودة، تفاديا لأي ثغرات مستقبلية، وضمانا لمكانة مستحقة لهذه الفئة داخل المنظومة الفلاحية.

ر. د

الأسواق و الاقتصاد الزراعـي
Markets and Agricultural Economy

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

24 مارس 2026 - 16:22

تفعيل لجنة اليقظة لمتابعة عملية إستيراد الأغنام

بقلم أمينة داودي

عقد صبيحة اليوم الثلاثاء والي ولاية قالمة سمير شيباني جلسة عمل خصصت لمتابعة الترتيبات التنظيمية واللوجيستية الخاصة بهذه العملية. و الوقوف على التحضيرات الجارية في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى استيراد مليون رأس من الأغنام بمناسبة عيد الأضحى المبارك 2026.

بداية الجلسة تم تفعيل لجنة اليقظة الولائية لمتابعة عملية إستيراد الاغنام والتي تضم مختلف المتدخلين. وخلال الجلسة إستعرض مدير المصالح الفلاحية، الترتيبات الخاصة بهذه العملية، من حيث النقل، نقاط البيع المقترحة، مراكز الحجر الصحي. بالاضافة كذلك إلى فضاءات الراحة، مدى جاهزية الهياكل لإستقبال الأغنام، الفرق البيطرية المكلفة بالمراقبة والمتابعة الصحية لها.

المساء EL MASSA
يومية إخبارية وطنية

الصفحة: 04

الجزائر حاضرة في الصالون الدولي للغذاء ببرشلونة

تشارك الجزائر في فعاليات الصالون الدولي للغذاء "Alimentaria 2026" المنظم من 23 إلى 26 مارس الجاري بمدينة برشلونة الإسبانية. وتتم هذه المشاركة من خلال جناح خاص تنظمه وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بمساهمة عدد من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الناشطين في مجال التصدير، لاسيما في قطاعي الفلاحة والصناعات الغذائية. وتهدف الجزائر من خلال حضورها في هذا الحدث الدولي، إلى إبراز جودة وتنوع المنتجات الوطنية والترويج لقدراتها التصديرية، فضلا عن تمكين المتعاملين من استكشاف فرص جديدة للشراكة والاستثمار.

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

لحماية محاصيل الحبوب بالشلف

يوم تحسيسي حول الآفات والأمراض الفطرية

تنظم مديرية المصالح الفلاحية لولاية الشلف، هذه الأيام، حملات إرشادية، تهدف إلى متابعة أنشطة ما بعد البذر للموسم الفلاحي 2025-2026، من خلال تحسيس وإرشاد منتجي الحبوب حول الآفات والأمراض الفطرية، التي تصيب محاصيل الحبوب.

وقد انطلقت هذه الحملة، من المستثمرة الفلاحية للسيد "بوجلطية هني"، بدائرة الكريمية، لتشمل لاحقا باقي المستثمرات، وقد نشط هذا الصدد، لقاء تحسيسي، أطره ممثلو المحطة الجهوية لحماية النباتات، ومفتشية الصحة النباتية، تطرقوا فيه إلى عدة نقاط، منها التعريف بالآفات والأمراض الفطرية، وأهم الطرق الوقائية الواجب اتباعها من أجل القضاء عليها، إلى جانب كيفية تسطير برنامج المعالجة الكيميائية، بالموازاة مع الظروف المناخية.

م. عبد الكريم

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 24

تيزي وزو

تنظيم الطبعة 12 لمهرجان شجرة الزيتون بمعاتقة

تنظم الطبعة الثانية عشرة لمهرجان شجرة الزيتون بقرية آث زعيم ببلدية معاتقة بولاية تيزي وزو، في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 مارس الجاري بهدف الترويج لشجرة الزيتون ومنتجاتها، حسبما علم أمس من المنظمين. ونهدف هذه الفعالية التي تنظم بمبادرة من الجمعية الثقافية "تيقجديت أن آث زعيم" بالتعاون مع المجلس الشعبي البلدي لمعاتقة والمجلس الشعبي الولائي ومديريتي الثقافة والفنون والشباب والرياضة، إلى الترويج لشجرة الزيتون ومنتجاتها (زيتون المائدة وزيت الزيتون) وتشجيع تحويل المنتجات الثانوية للزيتون، وكذا الحفاظ على ثروة أشجار الزيتون بصيانة وتجديد وتوسيع البساتين الخاصة بها عن طريق زراعة أشجار جديدة وتطعيم أشجار الزيتون البرية، كما لفت إليه أعضاء جمعية "تيقجديت". وأوضح المنظمون أن المهرجان سيوفر للمشاركين، من بينهم المهنيون في قطاع زراعة الزيتون، فرصة للتبادل مع المختصين في المجال الذين سيشاركون في التظاهرة، بتقديم عروض وشروحات حول تقليم وتطعيم شجرة الزيتون. كما سيتم تنظيم المعرض التقليدي المخصص لمنتجات الزيتون، بالإضافة إلى معرض للحرف اليدوية (الفخار، صناعة السلل، المجوهرات، النسيج....).

ص. ك

النصر ANNASR
يومية كل القراء
الصفحة: 11

تحولت إلى قطب اقتصادي واعد ببسكرة

مشتقات التمور.. من منتجات تقليدية إلى صناعة تحويلية

تعد ولاية بسكرة، مركزا رئيسيا لإنتاج مشتقات التمور التي تحولت من منتجات تقليدية إلى صناعة تحويلية استراتيجية وقطب اقتصادي واعد وشهدت هذه الشعبة تطورا كبيرا من خلال تحويل المشتقات إلى منتجات جديدة ذات قيمة مضافة عالية، مستهدفة الأسواق الدولية بمنتجات صحية وعصرية، خاصة وأنها تستخدم كمادة أولية في الصناعات شبه الصيدلانية وحتى التجميلية، كما توجهت الصناعة نحو إنتاج علف جديد للأغنام. لتضاف إلى تلك الموروثة عن الأجداد من طحينة وعجينة ودبس التمر، ما يجعلها تحمل آفاقا واعدة في التخفيف من فاتورة الاستيراد للعديد من المواد وهو ما يفسر تحول كثير من المنتجين إلى هذا النوع من الصناعات، خاصة مع التسهيلات التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهذه الشعبة وغيرها من الشعب الأخرى.

ربورتاج: عبد الحفيظ بوسنة

النصر كان لها لقاء مع باحث بمركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة ببسكرة، البروفيسور، كمال بن صالح، للحديث عن الموضوع من جوانبه المختلفة، حيث أكد أن الجزائر تتوفر على ثروة نخيل معتبرة تقدر بحوالي 19 مليون نخلة، من بينها حوالي 15.5 مليون نخلة منتجة، موزعة على مساحة تقارب 170 ألف هكتار من الواحات، كما تتميز هذه الثروة بتنوع وراثي غني يضم أزيد من 1000 صنف من التمور، من بينها أصناف ذات قيمة تجارية عالية مثل دقلة نور، إلى جانب العديد من الأصناف المحلية المتأقلمة مع الظروف البيئية لمناطق الصحراء الجزائرية.

وأضاف الباحث، أن هذه الإمكانات الزراعية تمثل قاعدة أساسية لتطوير الصناعات التحويلية للتمور، حيث يتيح تثمين مخلفات الإنتاج من خلال تصنيع مشتقات متعددة مثل دبس التمر ومعجون التمر وسكر التمر ومنتجات غذائية وصناعية أخرى لرفع القيمة المضافة للقطاع وتقليل ضياع الإنتاج وخلق فرص عمل، إضافة إلى دعم الصادرات وتنويع الاقتصاد الوطني، خاصة في المناطق الجنوبية التي يعتمد جزء كبير من نشاطها الاقتصادي على زراعة النخيل.

وأوضح محدثنا، أن مشتقات التمور هي كل المنتجات الغذائية أو الصناعية التي يتم تصنيعها أو تحويلها انطلاقا من تمر النخيل ذو القيمة التجارية الضعيفة بعدة طرق (عصر، تجفيف، تخمير، طحن وغيرهم) وقد أصبحت في السنوات الأخيرة مجالا مهما لتثمين التمور. واعتبر ذات المصدر، أن كفاءة تثمين المنتجات والمنتجات الثانوية لنخيل التمر، من أهم المؤشرات التي تعكس مدى قدرة قطاع النخيل على تحقيق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية وبيئية ويقصد بتثمين المنتجات تحويل التمور ومختلف مخلفات النخلة إلى منتجات غذائية أو صناعية ذات قيمة أعلى بدل استعمالها بشكل تقليدي أو إهمالها.

وأتبع الباحث بالقول أن مخلفات التمر تشكل نسبة كبيرة من الإنتاج بعد الجني، حيث تصل إلى حوالي 65 بالمئة من السكريات المتخمرة، ما يجعلها ركيزة مثالية لإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات ذات القيمة المضافة العالية ويعكس هذا الاستخدام المتعدد، كفاءة تثمين مخلفات التمر ويحولها من مادة فائضة غالبا ما كانت تهدر، إلى مصدر اقتصادي مستدام يدعم الصناعات الغذائية والزراعية ويساهم في رفع القيمة المضافة للقطاع الزراعي في المناطق الجنوبية.

استغلال أمثل لمكونات النخلة

وأكد الباحث، بن صالح، أن كفاءة التثمين تعتمد على الاستغلال الأمثل لجميع مكونات النخلة (الثمار، النوى، السعف، الجذوع، المخلفات الزراعية، بهدف رفع القيمة الاقتصادية للمنتج وتقليل المخلفات الزراعية، خلق منتجات جديدة

قابلة للتسويق، دعم الاقتصاد المحلي في المناطق النوبية. كما يمكن تثمين ثمار التمر عبر عدة صناعات غذائية، منها دبس التمر (عسل التمر)، مربى التمر المستعمل في الصناعات الغذائية والحلويات، سكر التمر كمحلى طبيعي صحي، عصائر ومشروبات التمر، منتجات غذائية وظيفية غنية بالطاقة والألياف، الكحول الإيثيلي للاستخدام الصناعي والغذائي، الخل، حامض الستريك، خميرة الخبز، خميرة العلف الحيواني، الدقيق ومنتجات الطحين الغذائية، الشراب والمربيات، أعلاف الماشية، السماد العضوي لتحسين خصوبة التربة ويساهم هذا التحويل في رفع القيمة المضافة للتمور، خاصة ذات الجودة المتوسطة أو غير القابلة للتسويق المباشر.

وأوضح محدثنا في ما يتعلق بتثمين المنتجات الثانوية للتمور، أنها تشمل مختلف المخلفات الناتجة عن زراعة النخيل أو تحويل التمور، مثل نوى التمر، حيث يمكن استغلاله في إنتاج زيت نوى التمر المستخدم في الصناعات التجميلية، قهوة نوى التمر، أعلاف الحيوانات ومكملات غذائية غنية بمضادات الأكسدة.

كما أن مخلفات النخلة (السعف والجذوع)، تستعمل في الصناعات التقليدية (أدوات الزينة، السلال، الأثاث)، إنتاج السماد العضوي (الكومبوست)، إنتاج الطاقة الحيوية، الألواح الخشبية أو مواد بناء بيئية. أما بالنسبة لمخلفات التمور منخفضة الجودة، فيمكن تحويلها إلى أعلاف للحيوانات، محلول صناعي، خل التمر،

خميرة غذائية، قهوة نوى التمر ويستعمل زيت نوى التمر في التجميل والصناعة ومسحوق نوى التمر كمكمل غذائي أو علف.

مزايا اقتصادية واعدة

وعدد الباحث، بن صالح، مزايا تثمين منتجات النخيل، من خلال رفع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي، تقليل الخسائر في الإنتاج، خلق فرص عمل في مناطق الإنتاج، تنويع الصناعات الغذائية المحلية ودعم الصادرات الزراعية. وأشار إلى عوامل تحسين كفاءة التثمين لتحقيق تثمين فعال ومستدام بوجوب التركيز على تطوير الصناعات التحويلية للتمور، دعم البحث العلمي والابتكار في مشتقات التمور، تحسين تقنيات التخزين والتعبئة، تطوير سلاسل القيمة والتسويق، تشجيع المؤسسات الناشئة في الصناعات الغذائية.

وقال محدثنا بأن قطاع تحويل التمور شهد نشاطا ملحوظا وأن ذلك راجع لعدة أسباب، ذكر منها ارتفاع الإنتاج الوطني من التمور (وادي سوف أكبر المنتجين عالميا)، خاصة صنف دقلة نور وأصناف أخرى، ما أدى إلى توفر كميات كبيرة تحتاج لتثمين صناعي. إلى جانب تقليل ضياع التمور منخفضة الجودة والتوجه نحو الاقتصاد الدائري وكذا دعم الدولة والبحث العلمي وساهمت الجامعات ومراكز البحث في تطوير منتجات جديدة من التمور وتحسين تقنيات التحويل ورفع القيمة المضافة للمنتج والتنظيم والتسويق. وأضاف أن نجاح المشتقات

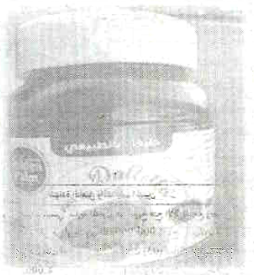

مرتبط كذلك بوجود شبكات تسويق فعالة، تغليف حديث وجذاب، مطابقة للمعايير الصحية، الدعم والاستثمار، تشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية للتمور، من خلال توفير التمويل وإنشاء مناطق صناعية فلاحية في مناطق إنتاج التمور. حيث تساهم هذه الصناعات في تنشيط الاقتصاد المحلي في مناطق إنتاج التمور وحتى على المستوى الوطني، دعم الصادرات الزراعية، حيث أن المشتقات ذات الجودة العالية يمكن أن تكون منتجا تنافسيا في الأسواق الدولية.

الأهداف المرحلية لتطوير المشتقات

وأكد الباحث، بن صالح، أن هناك عدة أهداف لتطوير هذه الصناعة، منها تثمين التمور غير القابلة للتسويق، تنويع المنتجات الغذائية المحلية، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، زيادة القيمة المضافة للقطاع الفلاحي، تقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، تطوير صادرات المنتجات الغذائية الطبيعية، مشيرا إلى بعض الجوانب المهمة في تطوير هذا القطاع والتي تستحق برأيه اهتماما خاصا، من ذلك الجودة والسلامة الغذائية، حيث يجب تطبيق معايير صارمة في الإنتاج والتخزين لضمان جودة المنتجات وكذا التسويق الدولي لتحسين صورة التمور ومشتقاتها في الأسواق العالمية، من خلال العلامات التجارية، شهادات الجودة والتغليف العصري.

دورات تكوينية للناشطين وحاملي المشاريع

واعتبر ت الغرفة الحرفية والصناعة التقليدية والحرف ببسكرة، نشاط مشتقات التمور، من ضمن الأولويات التي عملت الغرفة على تطويرها ضمن الصناعات التحويلية لمنتجات الصناعة التقليدية لناشطي صناعة منتجات من التمور، التصبير التقليدي للفواكه وصناعة المربى، حيث تم تنظيم عدة دورات تكوينية في هذا المجال للحرفيين الناشطين وكذا لحاملي المشاريع، لتشجيع العمل الميداني، لاسيما وأن منطقة بسكرة تتميز بوفرة التمور وجودتها.

وأوضحت للنصر، أنه في ما يتعلق بتثمين هذه المنتجات المشتقة من التمور، فإن زيادة الطلب الاستهلاكي المحلي والوطني وحتى الدولي على هذه المنتجات، دفع بالسلطات الوصية إلى اعتماد سياسة وطنية بالتنسيق مع مصالح التجارة والفلاحة لتأطير هذه الشعبة وتوفير النظم القانونية المساعدة على إبرازه في السوق الوطنية ووضع آليات لمرافقة وتشجيع تصدير هذه المنتجات وكذا توفير الحماية القانونية لجودتها باستصدار علامتي منتوج جزائري ومنتوج منطقة وهما العلامتان اللتان تم إطلاقهما من طرف السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية خلال سنة 2024.

وأضافت أن إجراءات المرافقة، التكوين والمتابعة الميدانية، أظهرت في ميدان مشتقات التمور، بروز حرفيين متخصصين بمنتجات ترقى إلى المساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني، بزيادة التسجيل في السجل الحرفي وتوفير مناصب شغل دائمة، حسب ذات الغرفة.

وحدات إنتاجية وعشرات الحرفيين

وتحولت مشتقات التمور إلى قاطرة صناعية متكاملة تقودها مؤسسات طموحة تصنع الحدث، ما يجعل من هذه الشعبة تحمل طموحا عالميا انطلاقا من جودتها وابتكارات الناشطين في المجال، من خلال ولوج عالم التصدير بمنتجات محلية الصنع تعانق الذوق العالمي. وتشهد بسكرة إقامة معارض محلية لعرض المنتجات وتضم وحدات تحويلية صناعية مختصة في إنتاج عدة مواد، منها سكر وعسل وحلوة التمر، القهوة، الشكلاطة، الكحول الطبي والمعقمات وغيرهم، كما ينتظر أن تشرع إحدى المؤسسات الخاصة في إنتاج خميرة الخبز من بقايا التمور، مع برمجة مشاريع مستقبلية لتعزيز القدرة الإنتاجية والتصديرية، بالموازاة مع وجود عشرات الحرفيين الذين توجهوا نحو الصناعات التحويلية لمشتقات التمور بالطرق العصرية وبتفكير اقتصادي، لاسيما في ظل الإجراءات التحفيزية التي وضعتها الدولة في هذا الحقل الصناعي.

ع/ب

صورة لمصنع إنتاج السكر من التمر

الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة

Forests and rural development

الوسط EL WASSAT يومية وطنية شاملة
الصفحة 06

النعامة

عرض المخطط الولائي للوقاية من حرائق الغابات لعام 2026

في إطار الاستعدادات الاستباقية لموسم الحرائق، احتضن مقر ولاية النعامة، اجتماعاً خُصّص لعرض المخطط الولائي للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها برسم سنة 2026، وذلك تحت إشراف الأمين العام للولاية، السيد مسعود بولعراس، و بحضور أعضاء اللجنة الولائية لحماية الغابات.

وخلال هذا اللقاء، قدّم محافظ الغابات عرضاً تقنياً مفصّلاً للمخطط، استعرض فيه أبرز مرتكزاته الاستراتيجية، مع التركيز على الجوانب القانونية والتنظيمية التي تؤطر عمليات الوقاية والتدخل، إلى جانب الإجراءات العملياتية المعتمدة لتعزيز الجاهزية الميدانية والتنسيق بين مختلف المصالح المعنية. كما تضمن العرض تقييماً شاملاً لحصيلة حرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2025، حيث تم الوقوف على طبيعة التدخلات المنجزة ومدى فعاليتها، مع تشخيص دقيق للنقائص المسجّلة، بهدف تداركها وتحسين آليات الاستجابة مستقبلاً. وفي ختام الأشغال، شدّد الأمين العام للولاية على حتمية تعبئة كافة الوسائل البشرية والمادية، وتعزيز المقاربة التشاركية بين مختلف الفاعلين، مبرزاً أهمية تكثيف الحملات التحسيسية ودور المواطن كشريك أساسي في حماية الثروة الغابية، وصون الأرواح والممتلكات من مخاطر الحرائق.

النعامة: ابراهيم سلامي

النصر ANNASR
يومية كل القراء
الصفحة: 07

فيما أعيد إطلاق صقر محمي للطبيعة

مليارا سنتيم لتهيئة 15.8 كيلومترا من المسالك الغابية

أعلنت محافظة الغابات لولاية قسنطينة عن المنح المؤقت لثلاث حصص تخصص تهيئة 15.8 كيلومترا من المسالك الغابية عبر 4 بلديات، حيث تجاوزت القيمة الإجمالية للصفقات ملياري سنتيم، فيما تمكن إطارات المحافظة من استرجاع صقر محمي وإعادته للطبيعة بعد رصد عرضه للبيع من قبل شخص على مواقع التواصل.

وأفاد المكلف بالإعلام على مستوى محافظة الغابات لولاية قسنطينة، علي زغرور، في تصريح للنصر، بأن إجمالي الحصص الثلاث الممنوحة يشمل 15.8 كيلومترا من المسالك الغابية التي ستتم تهيئتها، حيث تتضمن العملية إنجاز نقاط المياه وإعادة الاعتبار للطرقات الغابية وغيرها من الأشغال، في حين أوضح أن قيمة صفقات الحصص الممنوحة تتجاوز ملياري سنتيم. وتبلغ قيمة الحصة الأولى أكثر من 500 مليون سنتيم، حيث تخص تهيئة 4.2 كيلومتر من المسالك الغابية في بلدية ديدوش مراد، في حين يصل حجم الحصة الثانية إلى 6.2 كيلومتر من المسالك الواقعة في بلدية زيغود يوسف بقيمة تقارب 860 مليون سنتيم، كما يصل طول المسالك الخاصة بالحصة الثالثة 5.4 كيلومترات بكل من بلديتي بن باديس وبن زياد بقيمة تتجاوز 660 مليون سنتيم. وذكر محدثنا أن مشاريع التهيئة المذكورة تندرج ضمن البرنامج العادي لسنة 2026 الخاص بقطاع الغابات بالولاية، مؤكدا أنها تأتي أيضا في سياق التحضيرات لموسم مكافحة حرائق الغابات الخاص بصيف 2026، في حين نبه أن العملية تتضمن حصصا أخرى أيضا من تهيئة المسالك. وقد استفادت محافظة الغابات لولاية قسنطينة مطلع السنة الماضية من برنامج يتضمن تهيئة مسالك غابية على مسافة تتجاوز 42 كيلومترا، بالإضافة إلى فتح مسالك جديدة على مسافة 4.5 كيلومترات وإعادة التشجير على مساحة 60 هكتارا، في حين تتجاوز مساحة الغابات في الولاية 28 ألف هكتار بنسبة تقدر بـ12 بالمئة من مساحة الولاية، من بينها أكثر من 9400 هكتار من الغابات الطبيعية. من جهة أخرى، تمكن أعوان محافظة الغابات لولاية قسنطينة خلال الأسبوع الجاري من إطلاق طائر محمي من نوع الصقر الوكري في البرية، بعد رصد شخص يقوم بعرضه للبيع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بُلغ المعني بأن الطائر من أصناف الطيور المحمية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-235 المؤرخ في 24 ماي 2012، فيما استرجع إطارات المحافظة الحيوان المعني وعرض على الطبيب البيطري قبل إعادته لموطنه الطبيعي. وأكدت المحافظة في بيان لها أن الاتجار بالحيوانات المحمية يعرض أصحابها للمتابعة القضائية مع حجز الحيوان، خصوصا الأصناف المهددة بالانقراض والمحمية.

سامي ج